

# تحليل سياسة الايداع المصرفي في اقليم كردستان و مقومات نجاحها: دراسة حالة في مصرف كردستان الدولي /أربيل

موفق أحمد علي و مناف باسل رؤوف

قسم العلوم المالية و المصرفية، جامعة جيهان- اربيل، كردستان، العراق

## المستخلص

تتأثر المصارف ادوار ومهام مختلفة ومهمة وذلك لكونها الوسيط بين المقرض والمقرض و على الرغم من وجود العديد من المهام للمصارف الا ان هذه المهام تتأثر بشكل كبير بعملية الايداع و حسن ادارة هذه الودائع. حيث لوحظ ان اتجاهات الايداع المصرفي تتركز على جانب الحسابات الجارية دون حسابات الودائع طويلة الاجل، مما يفقد النظام المصرفي الفاعلية في القيام بأهم واجباته. في هذا البحث، يقدم الباحثون دراسة عملية الايداع و السياسات المتبعة من قبل المصارف الخاصة العاملة في العراق و بيان مستوى الدور الذي تؤديه هذه المصارف في المشاركة بالقروض و الاستثمارات من خلال اعتماد منهج التحليل النسبي للودائع و علاقتها ببنود الموازنة فضلاً عن استقراء اسلوب ادارتها و مقومات نجاحها من قبل المصرف بناءً على المعطيات الكمية لأحد المصارف الخاصة للفترة 2012 - 2016. وكانت نتائج البحث تشير الى وجود ضعف في سياسة المصرف في استقطاب الودائع مع وجود تحفظ من قبل المصرف على الاقراض. بالإضافة الى ان النسبة الأكبر من الودائع الاجمالية كانت ودايع جارية والذي ينعكس على قدرة المصرف في القيام بدوره في دعم الاقتصاد. كما اوصت الدراسة على ضرورة اعادة الثقة و توجيه اموال الودائع نحو القروض ولاسيما للمشاريع الصغيرة و المتوسطة

مفاتيح الكلمات: الايداع المصرفي، القروض المصرفية، حقوق الملكية، مصرف كردستان.

## 1. المقدمة

بموجبه وهو رأس المال ثم الاحتياطي يأتي بدرجة لاحقة من حيث الحجم و مهماته لا ترتبط بشكل كبير بجانب التمويل بل ان اهم وظيفة له هي حماية اموال المودعين و تغطية خسائر الاقراض (هذا ما يتطلبه معيار بازل لحماية رأس المال). عليه سنعرض باختصار كل من الودائع المصرفية بأنواعها المختلفة و القروض ايضاً ضمن هذا المبحث وكما يلي:

### أولاً: الودائع المصرفية:

للودائع علاقة اساسية بقدرة المصرف على الاقراض و الاستثمار و تحقيق الارباح، الامر الذي يجعل المصارف تسعى دوماً لاستقطاب اموال المودعين و زيادة حجم ودايعها ولا سيما الودائع الادخارية (Zhang & Harjan, 2021) ومن اجل هذا تقسم المصارف وودائعها الى الاتي:

1- الودائع الجارية: وتتمثل بحسابات جارية يفتحها العملاء في المصارف من اجل تسيير انشطتهم الاقتصادية ولهم حق استرجاعها عند الطلب و استخدام وسائل الدفع المعروفة و المتمثلة بالصكوك و البطاقات الائتمانية البلاستيكية، و فيها الكثير من التسهيلات من حيث تسوية المدفوعات بوسائل الكترونية و باستخدام الانترنت و الموبايل على مدار الساعة، ولهذا تمثل هذه الودائع النوع الأكثر شيوعاً في المصارف لامتخ المصارف عادة اية فوائد عن هذه الودائع وذلك لما تتحمله من كلف جراء عمليات السحب و الايداع المستمرة فيها و التي تتطلب تسويات و مقاصات و اجراءات عديدة تستنزف من المصرف جهداً و وقتاً كبيرين.

بعد المصرف واحداً من اهم الكيانات الاقتصادية التي تمارس بشكل اساسي وظيفتي قبول الودائع و منح القروض ، فهنا يعني ان الموقع المناسب لألتقاء عرض الاموال (الودائع) و الطلب عليها (القروض).

بهذا تأخذ المصارف اهميتها من هاتين الوظيفتين بأعتبارها وسيطاً بين المقرضين (المودعين) و المقرضين (طالبي القروض من المصرف) و هو ماسيشكل محور البحث و رغم ان المصارف تؤدي مهمات اخرى مهمة، الا ان معظم هذه المهام تتأثر بشكل مباشر او غير مباشر بعملية الايداع و حسن ادارتها. بالإضافة الى ان الودائع تمثل المصدر الرئيسي و الحاسم في اداء المصرف لمهامه و لا سيما في مجال الاقراض و الاستثمار و من الجدير بالاشارة الا ان المصدر الاخر و الذي يؤسس المصرف

مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية

المجلد 5، العدد 2 (2021).

أستلم البحث في 21 شباط 2021؛ قبل في 25 آذار 2021

ورقة بحث منظمة: نُشرت في 10 آب 2021

البريد الإلكتروني للمؤلف: manaf.basil@cihanuniversity.edu.iq

حقوق الطبع والنشر © 2021 موفق أحمد علي و مناف باسل رؤوف . هذه مقالة الوصول اليها مفتوح

موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

2- تنوع مجالات الايداع و الاقراض ونشر خدمات المصرف جغرافياً و قطاعياً و زمانياً لكل فئات المجتمع و البيئة التي يتوطن فيها المصرف (Raewf et al., 2021)  
 3- التركيز في توجيه اموال المصرف و لا سيما الودائع لاجل نحو قطاعات الانتاج و الخدمات الصغيرة و المتوسطة و تبني سياسة استدامة الاقراض لدى المصرف (Thabit & Raewf, 2016.)  
 4- تطوير أنشطة المصرف الالكترونية و لا سيما الخدمات المصرفية المقدمة عبر الانترنت و الهواتف المحمولة و اجهزة الصراف الالي (Jameel et al., 2021).

## 2. الدراسات السابقة:

نظراً لان الدراسة ستتناول البيئة المصرفية العربية بشكل عام و العراقية بشكل خاص و لاسيما في منهجها الصيرفي الاسلامي، عليه تم استعراض الدراسات التي تناولت موضوع المصارف العربية و لا سيما الاسلامية منها و هي دراسات قدمت باللغة العربية. **دراسة مصطفى كامل رشيد (2007):** نشرت هذه الدراسة في المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية بعنوان نظام حماية الودائع المصرفية/ دراسة تحليلية. لقد استعرضت هذه الدراسة نظام حماية الودائع المصرفية من حيث المفهوم و الاهمية و ادارة كل نظام و دور الحكومة و المؤسسات المالية و المصارف في ذلك.

و عرضت الدراسة نظم مختلفة لحماية الودائع و لدول مختلفة و اعتبرت ان انشاء او تأسيس نظم حماية للودائع يعد بمثابة جزء من اصلاحات النظم المصرفية في الدول. وقد اكدت الدراسة ان نظم حماية الودائع التي طبقت في بعض الدول العربية كانت حديثة العهد كما هو في البحرين التي اعتمدت نظم حماية الودائع عام 1994 في حين ان العديد من الدول قد بات منذ ثلاثينات القرن العشرين كما في الولايات المتحدة. وقد خلصت الدراسة الى ان معظم نظم الحماية تركز على تعويض المودعين عن اموالهم في اوقات التعثر المالي او الافلاس من قبل المصرف.

و اعتبرت الدراسة ان الصيرفة الشاملة و امتلاك المصرف لادوات حديثة كالمشتقات و اتباع اسلوب التنوع من العوامل التي تعين المصرف في تجنب التعثر المالي و اللجوء الى تعويض المودعين.

**دراسة محمد خضر ياسين (2011):** دور المصارف الخاصة في التنمية الاقتصادية. نشرت هذه الدراسة من قبل مركز التدريب و البحوث الاحصائية في وزارة التخطيط العراقية و تناول فيها الباحث الدور التمويلي للمصارف الخاصة العراقية للمشاريع الاستثمارية من خلال منح القروض او شراء اسهم او سندات او الاستثمار بشكل مباشر فضلاً عن اقتناء الدين الحكومي. وقد توصل الباحث الى ان مساهمة المصارف الخاصة في تمويل مشاريع التنمية في العراق محدودة بل ضعيفة وان تمويلاتها تركز على الائتمان قصير الامد و لاغراض تجارية و تحتفظ بسهولة عالية لديها كون ان معظم وداعتها تقع ضمن الحسابات الجارية سريعة التقلب و عدم الاستقرار. و اعتبر الباحث ان المصارف في العراق عموماً تعاني من مشاكل عديدة يتطلب الامر معها انشاء هيئة تضطلع بمهمة اصلاح المصرفي.

**دراسة ايت رازو زابنة (2012):** مسؤولية البنك المركزي في مواجهة الاخطار المصرفي. ركزت الدراسة على تحديد مسؤولية البنك المركزي في مواجهة المخاطر المصرفية كونه المؤسسة التي تضطلع بتنشيط و اصلاح الاقتصاد.

2- ودائع التوفير: و يطلق عليها ايضاً ودائع باسعار، و هي ودائع غير محددة المدة كالودائع الجارية و لا يلزم المصرف بردها الا بعد حصوله على اخطار من العميل بردها او الجزء منها. و تحتسب عليها فوائد خلال مدة حيازة المصرف لها و تكون على اقل رصيد شهري و تسجل عمليات السحب و الايداع فيها من خلال دفتر يطلق عليه دفتر التوفير يحتفظ به العميل لمعرفة حركة حسابه و رصيده و في الغالب تكون هذه الودائع شخصية و اهميتها متواضعة بالنسبة للمصرف لمحدودية حجمها مقارنة بالودائع الجارية.  
 3- الودائع لاجل: و يطلق عليها بالودائع الثابتة ايضاً و تكون هذه الوديعة معلومة الاجل و لا يحق للمودع سحبها قبل موعدها المتفق عليه مع المصرف.

و بهذا فان المصرف يتمتع بمرونة كبيرة في التصرف باموال هذه الودائع و يدفع عنها فائدة مناسبة للعميل جراء ذلك. و تمثل الودائع لاجل او الودائع الثابتة نوعاً من مصادر الاموال التي يمكن ان تحقق قدراً كبيراً من تنشيط حركة الاقراض المصرفي و منح قروض ذات مدى طويل يمكن المقترض من استثمار هذه الاموال في مشاريع متنوعة و منتجة. و من الجدير بالذكر ان الودائع المذكورة انفاً و لا سيما نوعي وديعة الادخار و الوديعة الثابتة ليس لها وجود في المصارف الاسلامية بسبب الفائدة الممنوحة عليها. اما الوديعة الجارية فتأخذ نفس المسار في كلا النوعين من المصارف التقليدية و الاسلامية. و يقابل الايداع الثابت و التوفير لدى المصارف الاسلامية وجود انواع الايداع مع تفويض الاستثمار او الاستثمار المخصص و المشاركة مع المصرف بالربح و الخسارة تلافياً لدفع فائدة محددة مسبقاً كما في المصارف التقليدية.

## ثانياً: القروض المصرفية:

تمثل القروض المصرفية الوظيفة الاساسية الثانية او المقابلة للودائع. و يمثل القرض حالة فطر الله الناس عليها كي تسير الحياة بشكل طبيعي و ليس ادل من ذلك ما جاء به القرآن الكريم في آيات متعددة عن الدين و القرض و آلية التعامل بها و اجراءات توثيقها و ضمانها. بهذا فان للقرض و ضمان او هدفان ينبغي ان يتحققا خلال عملية منح القرض وهما:

- 1- الهدف او الدور المادي (التمويلي).
  - 2- الهدف او الدور الاجتماعي (الدعم الاجتماعي و رفع مستوى الرفاهية).
- ولكي يحقق المصرف هذان الهدفان ينبغي عليه يوازن بين منح القرض و تحقيق هدفه الاقتصادي من جهة و ضمان استرداده و تحديد درجة القبول بمستوى معين من الخطر و ادارته من جهة اخرى. هذا التوازن يعني ان على المصرف المساهمة بمستوى مقبول من حجم الاقراض بكافة اشكاله مع قبول مستوى معين من المخاطر. فهل تعتمد المصارف بنوعها ( الاسلامية و التقليدية) بهذا النوع من السياسة الاقراضية و تقدم فعلاً نشاطها المصرفي الحيوي الذي وجدت من اجله من حيث قبول الودائع و منح القروض و هذا يتطلب ايجاد العلاقة بين هاتين المهمتين و هو هدف البحث الاساسي (Al-Delawi, 2019).

## ثالثاً: مقومات نجاح سياسات الايداع و الاقراض المصرفي:

تتركز اهم مقومات نجاح العمل المصرفي بشكل عام و سياسات الايداع و الاقراض فيه بما يأتي:

- 1- توفير و دعم ثقة المتعاملين مع المصرف من المودعين و المقترضين و خلق عنصر الامان لديهم كي يديموا تعاملهم مع المصرف و العمل على حماية و تأمين اموال المودعين. (Al-Delawi, 2019)

يهدف البحث بشكل اساسي الى ما يأتي:

- 1- دراسة عملية الایداع في المصارف الخاصة مع الاشارة الى مستواها من حيث مقارنتها بالنود المختلفة لموازنة المصرف و الاشارة لمصارف غير عراقية في هذا المجال.
- 2- بيان مستوى الدور الذي تؤديه هذه المصارف في المشاركة بالقروض و الاستثمارات.
- 3- تحديد السبل الكفيلة بقيام المصارف بادارة ودائعها بأسلوب علمي وليس فقط اهتمام المصرف بها بهدف تحقيق الامان المفرط و غير الطبيعي و الذي لا يساهم في تحقيق الهدف من وجود الودائع في المصرف.

#### فرضية الدراسة:

تعد الفرضية بانها اجابة مؤقتة عن التساؤلات التي تطرح في مشكلة البحث، وتأسيساً على ما تم طرحه يمكن بلورة فرضية الدراسة على النحو التالي:

- 1- يتصف هيكل الودائع بالانحياز نحو الودائع الجارية على حساب الودائع الاستثمارية.
- 2- يتبع مصرف كردستان الدولي سياسة متحفظة في استثمار ودايعه من خلال ضعف نشاطه الاقراضي المخصص للانشطة الاقتصادية المختلفة ومحدودية تبنى مقومات النجاح.

#### منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة كما اسلفنا الى اعتماد منهج التحليل النسبي للودائع و علاقتها ببند الموازنة المصرف فضلاً عن استقراء اسلوب ادارتها من قبل المصرف بناءً على المعطيات الكمية لأحد المصارف الخاصة.

#### 4. الجانب التطبيقي

##### نبذة تاريخية عن مصرف كردستان الدولي:

يعد مصرف كردستان الدولي للاستثمار و التنمية من طليعة المصارف الخاصة التي تأسست في اقليم كردستان عام 2005 ليقدم خدماته كمؤسسة مالية اسلامية شاملة تعمل على المستويين المحلي و الدولي.

وكان رأس المال التأسيسي للمصرف عند بداية تأسيسه في 13/3/2005 يبلغ (50) مليار دينار عراقي و الذي تضاعف فيما بعد ليبلغ (100) مليار دينار عراقي عام 2010 فضلاً عن ما يقرب من (32) مليار دينار كاحتياطات لرأس المال نهاية هذا العام. تطور رأسمال المصرف ليصل ما مقداره (400) مليار دينار عام 2015 وبهذا فقد تضاعفت رأس المال ثمان مرات عن سنة التأسيس. اما عن الاحتياطات الخاصة برأس المال فقد تجاوزت (106) مليار دينار في هذا العام. تطور انتشار المصرف:

انتشر مصرف كردستان الدولي في عموم اقليم كردستان و في بغداد حيث لديه ما يقرب من عشرين فرعاً مصرفياً اضافة الى الفرع الرئيسي كما يمتلك عدة شركات مالية و تجارية يساهم فيها بنسبة 50% الامر الذي يعزز أنشطة المصرف. كما ان للمصرف علاقات مصرفية دولية اذ لديه مجموعة مصارف مراسلة منتشرة في اوربا و اسيا و امريكا. ويتجاوز عدد المراسلين أكثر من 40 مصرفاً مراسلاً.

خدمات و منتجات المصرف: توسعت خدمات المصرف من ناحية الانتشار الجغرافي و نوعية الخدمات المصرفية و زيادة زبائنه بنسبة حصته في السوق لثقة الزبائن بالمصرف. وقد تم مراعاة ذلك في خطة فتح الفروع و المكاتب الجديدة. وفيما يلي ابرز الخدمات و المنتجات التي يقدمها المصرف: فتح الاعتمادات المستندية، اصدار خطابات الضمان،

ولكون المصرف مسؤولاً عن ادارة السياسة النقدية ومراقبة و توجيه البنوك وحمايتها من المخاطر وتجنبها للازمات.

كما و أكدت الدراسة على استقلالية البنك المركزي من حيث استخدامه لادواته الكمية و النوعية واهمية ان يحمي قانون البنك المركزي قيام المصرف بوظائفه في حماية و تعزيز النظام المصرفي. فضلاً عن كل ذلك فمن الضروري ان توسع صلاحيات البنك المركزي باعتباره صاحب السلطة الرقابية على المصارف بشكل عام.

كما ركزت الدراسة ايضاً على ان يؤمن البنك المركزي حماية الودائع وضمانها من خلال صندوق حماية ودائع المصارف. ويشترط البنك المركزي ضرورة مشاركة المصارف في صندوق حماية الودائع لتعزيز امكانياته و قدراته على تحمل تبعات خسائر القروض او تعثرها و تجنب الازمات الخاصة بالسبولة لدى المصارف.

واوصت الدراسة بضرورة تأسيس محكمة مختصة بالعمل المصرفي على غرار المحاكم الادارية كي تنظر في الجوانب القانونية و الشكاوي المتعلقة بالعمل المصرفي و احترام قوانين العمل المصرفي و حسن تطبيقها.

**دراسة عقيل شاكّر الشرع و سيف مالك البديري (2016):** بعنوان محددات سياسة الودائع المصرفية ضمن نظرية ادارة الخصوم. حيث ركزت الدراسة على محاولة معالجة مشاكل انخفاض حجم الودائع المصرفية في العراق و اهتمت بتحديد نقاط القوة و الضعف في السياسات المتخذة لمعالجة هذه المشكلة و العمل على زيادة استقطاب الودائع و شملت الدراسة مجموعة من المصارف العامة و الخاصة خلال فترة خمس سنوات بين (2011-2015) و استنتجت ما يأتي:

أ- ان ادارة كل من موجودات و مطلوبات موازنة المصرف امراً ضرورياً و اساسياً في نجاح اية مؤسسة مالية و لا سيما المصرف لانه مركز ثقل استقطاب المودعين و حماية اموالهم.

ب- ان الامر يتطلب تشكيل لجان متخصصة في ادارة موجودات و مطلوبات المصرف لزيادة فاعلية و نجاح المصرف في استقطاب الودائع.

ج- اعتماد استراتيجيات فاعلة و شاملة في عملية استقطاب المودعين و زرع الثقة المتبادلة بين المصرف و زبائنه.

#### 3. منهجية الدراسة

تتمثل منهجية هذه الدراسة في استعراض ملخص لمشكلة الدراسة ثم اهدافها وفرضياتها الرئيسية و منهجها.

##### مشكلة الدراسة:

من خلال استعراض مساهمة المصارف في تمويل الاستثمار في العراق، يلاحظ ان اتجاهات الایداع المصرفي تتركز على جانب الحسابات الجارية دون حسابات الودائع طويلة الاجل، مما يفقد النظام المصرفي الفاعلية في القيام بأهم واجباته باعتباره وسيط بين المدخرين و المستثمرين. و عليه فإن المشكلة البحثية تتركز في التساؤلات الاتية:

- 1- ما هي اتجاهات الایداع و هيكل الودائع في مصرف كردستان الدولي.
- 2- هل يقوم مصرف كردستان الدولي بادارة الودائع بشكل امثل يحقق الربحية للمصرف و التطوير للنشاط الاقتصادي و يوفر مقومات نجاح سياسة الودائع.

#### أهداف الدراسة:

## ثالثاً: تركيبة و هيكل الودائع لمصرف كردستان للفترة 2012 – 2016:

جدول (3)

اتجاهات (انواع) الودائع الخاصة بمصرف كردستان الدولي للسنوات 2012-2016 (مليون دينار)

الاجمالي	ودائع ثابتة (استثمار)		ودائع توفير		ودائع جارية		نوع الودائع السنة
	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
295893	0.37	1104	26.44	78220	73.19	216569	2012
236100	5.29	12498	3.49	8250	91.21	215352	2013
268098	3.27	8784	1.45	7522	3.96	20478	2014
288420	1.04	3001	26.49	76408	72.47	209011	2015
251979	1.061	2696	30.06	75735	68.87	173548	2016

من الجدول رقم (3) ، يلاحظ ان اتجاهات وهيكل الودائع المصرفية تميل الى الودائع الجارية على حساب ودائع التوفير وودائع الاستثمار حيث كانت النسبة منخفضة جدا وهو ما يؤثر على الاقتراض ويقلل من دور المصرف في المساهمة بالتنمية الاقتصادية للاقليم بشكل خاص. كل هذا يؤكد فرضية البحث الاولى التي تشير الى انخيار المصرف نحو الودائع الجارية

## 5. الاستنتاجات والمقترحات:

ان اجمالي تطور الودائع يميل الى الانخفاض في حين اجمالي حقوق الملكية كانت باتجاه الزيادة وهو ما يؤثر ضعف سياسة المصرف في استقطاب الودائع على الرغم من زيادة كفاءة راس المال في المصرف. بالاضافة الى ذلك فان سياسة المصرف الاقتراضية كانت تحفظية نتيجة الظروف الامنية التي مر بها الاقليم والعراق بدءاً من العام 2014 عند خروج اجزاء كبيرة من البلاد خارج سيطرة الدولة. وبهذا يمكن القول بان تأثير الوضع الامني على نشاط المصرف كان كبيراً وهو ما يؤكد انخفاض النشاط الاقتراضي المخصص للانشطة الاقتصادية. اما بالنسبة للودائع الجارية في هيكل ودائع المصرف كانت هي الغالبة و تتجاوز ثلثي ودائع المصرف الاجمالية، اما الودائع الاخرى فلم تصل الى ثلث الودائع الاجمالية. عليه ينبغي التأكيد على تبني مقومات نجاح سياسات الودائع و الاقتراض وخاصة اعادة الثقة و الامان و التنوع الجغرافي و القطاعي و توجيه اموال الودائع نحو القروض ولاسيما للمشاريع الصغيرة و المتوسطة.

## مصادر البحث

أحمد صابر الدلوي (2015) تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية في العراق، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية و الادارية، العراق.  
آيت رازو زابنة (2012) مسؤولية البنك المركزي في مواجهة الاخطار المصرفية رسالة دكتوراه، جامعة مولود معمري، تيزوووزو/الجزائر.  
التقارير السنوية لمصرف كردستان الدولي للسنوات 2012-2016..  
دري ابراهيم (2017) حماية الودائع المصرفية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.  
عقيل شاكر الشرع، سيف مالك البديري (2016) محددات سياسة الودائع المصرفية ضمن نظرية ادارة الخصوم، جامعة القادسية، كلية الادارة و الاقتصاد.

اصدار و استلام الحوالات، اصدار بطاقات الائتمان الدولية (فيزا كارد و ماستر كارد)، شراء و بيع العملات الاجنبية، خدمات السويفت، خدمة الصراف الالي، فتح حسابات للزبائن جاري/ توفي، الاستثمار المشترك مع الشركات و الافراد (وفق منتجات و ادوات الصيرفة الاسلامية)، كافة انواع العمليات المصرفية الاخرى.

## تحليل سياسات و اتجاهات و تطورات الودائع المصرفية في مصرف كردستان:

سيتم دراسة و تحليل تطورات و اتجاهات الودائع المصرفية في مصرف كردستان من خلال دراسة نسبتها مع:

## اولاً: حجم الودائع و نسبته الى حق الملكية:

جدول (1)

تطور حجم الودائع في مصرف كردستان و نسبته الى حقوق الملكية للسنوات 2012-2016

حجم الودائع الى الملكية السنة	اجمالي الودائع	اجمالي حق الملكية	نسبة الودائع الى حق الملكية	التطور السنوي للسنة
2012	574717	390065	147%	-----
2013	563952	426430	132%	10%
2014	517064	464160	111%	16%
2015	430710	506536	85%	24%
2016	338016	555266	60%	30%

المصدر: التقارير السنوية لمصرف كردستان الدولي للاعوام 2012-2016

من الجدول رقم (1) ، يلاحظ ان هناك انخفاض ملحوظ في نسبة الودائع الى حقوق الملكية حيث انخفض من 147% عام 2012 الى 60% عام 2016 ، وهذا الانخفاض الكبير يعود الى عزوف المتعاملين الى وضع ودائعهم في المصارف و الاحتفاظ بها خارج النظام المصرفي بشكل مكنزات لاسباب كثيرة منها عدم الثقة و فقدان الامان وهي من مقومات نجاح المصرف .

## ثانياً: حجم الودائع و مقارنته بحجم الاقتراض:

جدول (2)

تطور حجم الودائع في مصرف كردستان و نسبته الى حجم القروض للسنوات 2012-2016

حجم القروض الى الودائع السنة	حجم الودائع	حجم القروض	نسبة القروض الى الودائع	التطور النسبي
2012	574717	86106	14.98	----
2013	563952	162232	28.76	191.98
2014	517064	145.000	28.04	97.49
2015	430710	75281	17.47	62.30
2016	338016	19869	5.87	33.60

المصدر: التقارير السنوية للمصرف للاعوام 2012-2016 (\* المبلغ تقريبي)

من الجدول رقم (2) ، يلاحظ ان المصرف يعتمد اسلوب ائتمان متحفظ حيث ان نسبة القروض الى الودائع لم تتجاوز 28% في احسن الاحوال، وهذا يؤثر على ربحية المصرف بسبب سياسة المصرف بالاحتفاظ بسهولة مرتفعة دون توجيهها الى الاستثمارات عن طريق منافذ الاقتراض المختلفة وهذا يدعم فرضية البحث الثانية.

among university students. *Journal of Physics: Conference Series*, 1804(1), 1-10.

Raewf, M., Thabit, T., & Jasim, Y. (2021). The Relationship between the Elements of Marketing Mix and Consumer Behavior during Environmental Uncertainty. *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*, 5(1), 50-55. <https://doi.org/10.24086/cuejhss.v5n1y2021.pp50-55>

Thabit, T. H., & Raewf, M. B. (2016). The impact of voluntary disclosure on SMEs in developing countries. *Journal of Global Business and Social Entrepreneurship*, 4(5), 19-31.

Zhang, J., & Harjan, S. (2021). Investigating the effect of the social customer relationship management (CRM) on customers and financial performance: Evidence from Iraq. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 10(1), 235-245.

علي حسين زاير، نهاد عبدالكريم العبيدي (2015) نظام التأمين على الودائع وتأثيره على استقرار اداء المصارف التجارية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية (العدد 33) جامعة الكوفة.

مصطفى كامل رشيد (2007) نظام حماية الودائع المصرفية، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية.

محمد خضر ياسين (2011) دور المصارف الخاصة في التنمية الاقتصادية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، جمهورية العراق.

Al-Delawi, A. S. (2019). Role of ethics in islamic thinking in the activation of accounting information quality. *Utopía Y Praxis Latinoamericana*, 24(6), 179-187.

Al-Delawi, A. S. S. (2019). Determinants of profitability in commercial banks: A field study in a sample of the iraqi private commercial banks. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 8(2), 266-287.

Jameel, A. S., Hamdi, S. S., Karem, M. A., Raewf, M. B., & Ahmad, A. R. (2021). E-satisfaction based on e-service quality